البخاري)276(" من قضى ولاعن في المسجد " ح)5617-6617(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 9 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد للامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام من صحيحه - 00:00:00

من قضى ولاعن في المسجد. اما القضاء معروف اما الملاعنة فهي في شأن رجل يتهم زوجته بالفاحشة ولم يأتي بالشهود فيتلاعنان ويقسم اربعة ايمان بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه - 00:00:20

ايا كان من الكاذبين وهي تقسم اربعة ايمان بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فهذه الملاعنة واياتها في سورة النور. قال باب من قضى ولاعن في المسجد ام القضاء معروف والملعنة ان يأتي بالرجل - 00:00:40

الذي اتهم زوجته وبالمرأة التي اتهمت فيتلاعنان في المسجد على النحو المذكور. قال ولعن عمر عمر عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي حكم على رجل وامرأة بان يتلاعنا عند منبر رسول الله - 00:01:00

صلى الله عليه وسلم فاخذ منه جواز التقاضي جواز الملاعنة في المسجد. وقضى شريح والشعبي يحيى ابن يعمر في المسجد هؤلاء قضاة ثلاثة من قضاة التابعين مشهورون. قال وقضى شريح - 00:01:20

والشعبي ويحيى ابن يعمر في المسجد. بعض العلماء يكرهون القضاء في المسجد لما قد يستلزموا يستلزم من القضاء بين المشرك بين المسلم ومشرك فيأتي المشرك يدخل المسجد. وآآ عرضوا لان النبي عليه الصلاة والسلام ربط ثمة ابن اسال في المسجد ثلاثة ايام وكان مشركا قبل ان يسلم - 00:01:40

قال الله وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر. قضى مروان وهو ابن الحكم اذ كان اميرا على المدينة على زيد ابن ثابت باليمين اي بان يحلف اليمين عند المنبر. سبحان الله! يتولى امير مثل مروان ابن الحكم - 00:02:10

فيصبح اميرا على المدينة ويقضي في زيد ابن ثابت. ويطلب منه اليمين لكن هي ارادة الله ومروان ليس بصحابي وزيد ابن ثابت هو صحابي هو الذي جمع القرآن. جمع القرآن كما في البخاري في زمن ابي - 00:02:40

واعد كتابته في زمن عثمان. وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجة من المسجد. الرحبة التي هي آآ حوش المسجد كما يقولون. فكان فسيح عقب المسجد قبل قبل سور المسجد. فهي الرحبة - 00:03:00

قال حدثنا علي بن عبدالله وهو ابن المديني الملقب بحية الوادي وهو الشيخ البخاري وكان البخاري يهابه ويقول البخاري ما استصغرت نفسي امام احد ما استصغرتها امام علي ابن المديني. قال حدثنا سفيان وسفيان ابن - 00:03:20

علي بن المديني معروف برواية عن سفيان ابن عيينة. قال الزهري ومحمد بن مسلم بن الشهاب الزهري. ولم تتيسر سفيان الثوري النفقة كي يرحل الى الزهري. فسفيان عن الزهري هما اثنان. احدهما في الصحيح هو سفيان ابن عيينة والاخر - 00:03:40

الصحيح وهو سفيان بن حسين وهو ضعيف في الزهري. عن سال بن سعد وهو من صغار الصحابة الانصاريين صور الصحابة من الانصار. اما من اصغر الصحابة بل اخرهم موتا بالمدينة اخرهم موتا بالمدينة. محمود بن - 00:04:00

الربيع رضي الله عنه. عن سأل ابن سعد السعدي قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة وفرق بينهما. لكن هذه الرواية ليس فيها في المسجد. شهدت المتلاعنين اه هل في بعض الروايات اظن ان في بعض الروايات في المسجد - 00:04:20

الرواية سهل بن سعد السعدي فتلاعنا في المسجد في بعض الروايات فتلعنها في المسجد. قال هنا لفتة الى صنيع البخاري يعني البخاري هنا اتى بحديس سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمسة عشر سنة - 00:04:50

بينهما ما هنالك دليل في هذا الخبر على انه في المسجد. لكن البخاري يفرق الحديث في صحيحه فيأتي بالحديث الواحد احيانا في عدة مواضع في عدة مواضع من صحيحه. ولكنه لما كان يكره ذكر الحديث - 00:05:20

من غير فائدة يعني لا يكاد يزكر الحديس في موطن اخر الا لفائدة فقد يزكره مختصرا لكونه بسند اخر لكن اذا تتبعت طرق الحديس تجد لفظة في المسجد موجودة في البخاري. يعني احيانا - 00:05:40

مسلا يورد البخاري حديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. من كان يؤمن بالله ومن الاخر فليحسن الى جاره. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا انه ليصمت. يأتي به مطولا في مكان ويأتي في كتاب الادب - 00:06:00

مثلا يقول باب من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا انه ليصمت. كمثال لا اعني ان البخاري صنع ذلك انما بس اقرب المثل فيأتي بالحديس فيه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. وهو يتكلم في باب الصمت - 00:06:20

القاضي يقول ما الشاهد من هذا الحديث؟ لترجمة البخاري التي ترجم بها او لتبويب البخاري الذي بوب به ولكن معاني النزر البخاري يخاطب قوما يعلمون الاحاديث يفهم ان هذا الحديث تقدم وفيه لفظة - 00:06:40

المستدل بها في المكان المتقدم. وانا شاهد. اه طلعنا في المسجد اهو. مثال هذا الحديث شهدت المتلاعنين خمسة عشر سنة فيه تلعنها في المسجد في رواية اخرى لهذا الحديث في موطن اخر - 00:07:00

قال حدثنا يحيى آآ هذا التفريق بين المتلاعنين هذا التفريق بين المتلاعنين الى الابد هذا رأي جماهير العلماء وان الرجل اذا لعن امرأته يستحيل يرجع اليها طيلة حياته. لكن من العلماء ما قال اذا اكذب - 00:07:20

نفسه وقال انا افتريت عليها وجلد الحد يستطيع الرجوع الا ان الجماهير يرون عدم رجوع المتلاعنين ابدا لان احدهما مغضوب عليه او ان الاخر ملعون. ولا يجتمع ملعون مع عفيف ولا يجتمع - 00:07:40

ولا تجتمع مغضوب عليها مع عفيف. قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبدالرزاق اخبرنا ابن جريج. اخبرني ابن شهاب عن اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتل - 00:08:00

له فتلاعنا في المسجد وانا شاهد. وهذه طريق اخرى لحديث سهل ابن سعد. عن سهل اخي بني سعد وسال ابن سعد السعدي ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله - 00:08:20

فتلاعنا في المسجد وانا شاهد. الملخص من هذه الاشياء ان هناك امور يجوز ان هناك احكاما يجوز القضاء بها في المسجد الحكم والتلاعن ونحو ذلك يجوز ان يكون في المسجد. اللهم الا اذا خيفت آآ الضجة والصيام - 00:08:40

نحو الصراخ بما يفسد على المصلين صلاتهم. فحينئذ ينظف المسجد من كل ما يفسد على المسلمين ان صلاتهم والله اعلم - 00:09:00